

معرض في الجامعة الأميركية في بيروت يسلط الضوء على علاقة الانسان بالزمن

دشنت صالات العرض في الجامعة الأميركية في بيروت معرض "هذا هو الزمن. هذا هو سجل الزمن" في قاعة بنك بيبلس للفنون في الجامعة (AUB Byblos Bank Gallery). وسيستمر المعرض حتى السبت 25 تموز المقبل، فاتحاً أبوابه من الثلاثاء إلى السبت، من الثانية عشرة ظهراً حتى السادسة مساءً. وفيه أعمال لتسعة فنانين صُنعت خصيصاً لهذا المعرض الذي ينطلق من تجربة الإنسان مع الوقت وسباقه اللاهث معه، وقد بات الإنسان اليوم نادراً ما يأخذ وقتاً طويلاً للتفكير.

والمعرض من تنظيم صالات العرض في الجامعة الأميركية في بيروت بالتعاون مع متحف ستيدليك في أمستردام. وهو يحث الزوار على التوقف والتفكير ملياً في علاقاتهم الخاصة مع الوقت.

وتقول القيمة المشاركة على المعرض أنجيلا هاروتيونيان: "يسعى الفنانون المشاركون في المعرض إلى استكشاف آليات تسجيل الزمن وتأثيرها في قولبة رؤيا الانسان له". والمعرض مستوحى من أغنية للوري أندرسون من العام 1982 تصف لحظات الرعب التي يشعر بها الركاب بين ادراكهم أن الطائرة تسقط، ولحظة ارتطامها بالأرض. وهي لحظات تمثل فقدان السيطرة. وهذا الشعور يجد صدًى في الزمن الحاضر حيث تتراكم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية والشخصية ويفقد الانسان السيطرة على عالمه ويزداد عجزاً عن فهم ما يدور حوله، رغم كل وسائل التواصل الحديثة كالانترنت والشبكات الالكترونية الاجتماعية. ويعتقد القيمان على المعرض، نات ميلر وأنجيلا هاروتيونيان أن الإنسان بحاجة إلى إعادة التفكير في تجربته وتسجيله وتأريخه للوقت. والفنانون الذين تعرض أعمالهم في المعرض هم كريستينا بنجوكي التي تتناول مسألة عدم الانتماء عبر كتب التاريخ وفن حياكة السجاد في يوغوسلافيا، وسيباستيان دياز موراليس الذي تصور أفلامه الواقع الذي قد يمكن أن يكون. أما بيتر فينغلر فيلجاً إلى النحت للتعبير عن تشابه الأحداث، فيما تستعمل دانييل جنادري الصورة لرسم العلاقة بين الإدراك والتجربة.

وتلجأ ديانا هاغوبيان إلى التصوير الفوتوغرافي مع وجه طفلة تنظر من نافذة الطائرة، ويتناول وليد صادق الحرب في لبنان. وتظهر في رسوم ريان ثابت فكرة الانتظار وتسجيل مرور الأيام بخطوط ضعيفة بقلم الرصاص. وفي تعاون ايسمي فولك مع الراقص فابيان باربا، تصوير لتطور الرقصة الألمانية المشهورة أوسدراكستانز مع الوقت. وتستعين سينتيا زافين بالبيانو و12 مكبراً للصوت لتصوير مرور الوقت بتتالي النغمات الموسيقية.

وكان هذا المعرض قد أقيم للمرة الأولى في أمستردام في أيلول من العام 2014.

وقد ترافق انطلاق المعرض مع سلسلة من النشاطات العامة التي جرت في أواخر شهر آذار المنصرم وشملت خطاباً عن الفن لسيباستيان دياز موراليس في فيلا زقاق البلاط ، ومحاضرة لبيتر فنغلر عن الأداء، في المبنى 37 في الجامعة، ومؤتمراً بعنوان "التفكير في الزمن" في مبنى كولدج هول في الجامعة. وفي ذلك المؤتمر ألقى راي براسيه الخطاب الرئيسي وكان بعنوان "التاريخ المطلق".

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 700 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Director of News and Information, ma110@aub.edu.lb, 01-75 96 85

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon